

معلومات للمرضى

بخصوص اختبار منظار عنق الرحم

ما هو منظار عنق الرحم؟

إن منظار عنق الرحم هو فحص يسمح لمن يجريه (الطبيب أو الممرضة) بأن ينظر الى عنق الرحم بشكل مفصل. هو اختبار تشخيصي يكون أكثر دقة من إختبار المسحة المهبلية. كما أنه يسمح بمعرفة ما إذا كانت هناك أية مناطق غير طبيعية على عنق الرحم وبأن يتم تقييمها وعليه تقرير نوع العلاج الذي تحتاجين إليه.

الأداة المستعملة في هذا الاختبار تسمى منظار وهي تبدو كمنظار رؤية مثبت على عمود بضوء. هو يكبر عنق الرحم حتى يتمكن الطبيب من رؤيته بالتفصيل. لا يتم وضعه في داخلك. بالنسبة لكثير من النساء هذا الفحص غير مؤلم، لكن البعض منهن قد يتضايقن منه بعض الشيء. إن هذا الاختبار شبيهه جدا بإختبار المسحة المهبلية، لكنه يستغرق مدة أطول قليلا.

إذا توجب الأمر، فقد يتم نزع الخلايا الغير طبيعية من أول زيارة، لكن سنتم مناقشة ذلك خلال الموعد.

لماذا أحتاج لإختبار منظار عنق الرحم؟

في الغالبية العظمى من الحالات، فإنه يُطلب منك القدوم للفحص لأن اختبار المسحة المهبلية قد أظهر بأن جسمك أصيب بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV)، والذي قد يتسبب بدوره في ظهور خلايا غير طبيعية في عنق الرحم. هذا الأمر طبيعي، فحوالي واحد من 12 اختبار مسحة مهبلية تأتي نتيجة غير طبيعية. هذه الخلايا ليست سرطان، لكن إذا تُركت، فهي قد تتحول الى سرطان في المستقبل. هذه التغييرات قد تستغرق سنوات عديدة قبل أن تحدث، وعليه فإن خضوعك لإختبار المسحة المهبلية بانتظام يسمح بايجاد أي تغييرات في مرحلة مبكرة وعلاجها. إن اختبار المسحة المهبلية واختبار منظار عنق الرحم يتم القيام بهما من أجل منع هذه التغييرات من التطور أكثر. معظم الخلايا الغير طبيعية ترجع الى حالتها الطبيعية بدون تدخل، لكن إذا دعى الأمر، فإنه يتم علاجها؛ إن اختبار منظار عنق الرحم سيحدد ذلك. من المهم التذكر بأنه من النادر جدا أن تتحول هذه الخلايا الغير طبيعية الى سرطان. من المفترض أن تكوني قد حصلت على نتائج مباشرة من برنامج الاختبار

كما قد يكون قد طلب منك الحضور لأنك رأيت طبيبك العام بسبب أعراض مثل النزيف بعد الجماع أو بين الدورات الشهرية؛ أو أن طبيبك العام يكون قلقاً بسبب مظهر عنق الرحم لديك.

ما الذي يتسبب في ظهور الخلايا الغير طبيعية؟

إن فيروس الورم الحليمي البشري مسؤول عن ظهور الخلايا الغير طبيعية في عنق الرحم. هناك حوالي 100 نوع منه وتقريبا 30 منها تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي بالمسلك التناسلي.

معظم الناس يصابون بالفيروس في مرحلة ما من حياتهم فهو شائع جدا. معظم الالتهابات التي يتسبب فيها هذا الفيروس تزول من تلقاء نفسها عن طريق المناعة في الجسم لكن نسبة بسيطة تتواصل وقد تؤدي الى ظهور الخلايا الغير طبيعية في عنق الرحم.

إن التدخين هو عامل مساهم في تواصل الخلايا الغير طبيعية في عنق الرحم. إن التدخين يقلص من مناعة الجسم مما يصعب من فرصة اختفاء الفيروس من الجسم لوحده.

ماهي الاستعدادات المطلوبة؟

ليست هناك حاجة للتجهيز. لكننا نقترح أن تحضري معك فوطه صحية فقد تتزفين قليلا بعد الفحص. قد يكون من المفيد أن تتناول مسكن ألم خفيف (شبيهه بمسكنات الألم التي تتناولينها لتسكين آلام الدورة الشهرية) وذلك ساعة قبل الفحص من أجل المساعدة على تجنب/انقاص أية انقباضات قد تحسین بها بعد الفحص. إذا كنت حائضا خلال يوم الفحص، يرجى الاتصال بالمكتب للترتيب لموعد آخر. إذا كانت لديك أية تساؤلات بخصوص الفحص يرجى الاتصال بالمكتب وسيساعد فرد من فريق الممرضين بمساعدتك.

الموعد

- لا يجب أن تحضري الى الموعد اذا كنت حائضا، و عليه يرجى الاتصال بالقسم من أجل الترتيب لموعد آخر.
- يجب أن تخبري الطبيب الذي يجري الفحص بأية حساسيات تعاني منها أو اذا كنت بصدد تناول أدوية.
- سيكون من المفيد احضار فوطه صحية معك.
- من المهم جد أن تخبرينا اذا لم يكن بإمكانك الحضور الى الموعد حتى نمحه لشخص آخر.
- إذا كنت تريدين معرفة المزيد بخصوص اختبار المنظار، فسنساعد بتقديم معلومات أكثر لك أو قد نوصي بالاطلاع على ورقة/كتب.
- إذا كانت لديك أية استفسارات يرجى الاتصال بالرقم المتواجد أسفله و سنساعد بمساعدتك.

ماذا يحدث خلال الفحص؟

إن الفحص يستغرق حوالي 10-15 دقيقة، لكن يجب أن تخصصي وقتاً أطول لكل الزيارة. سيقابلك طبيب أو ممرضة مختصة متدربة في اختبار منظار عنق الرحم. في البداية سيحدثك الطبيب أو الممرضة ويسألك بعض الأسئلة بخصوص تاريخك الطبي. ثم سيطلب منك نزع ملابسك من الخسر إلى الأسفل في غرفة خاصة (لاحتاجين لنزع تنورة). ثم ستستلقين على أريكة خاصة بداعمات مبطنة تضعين عليها رجلتيك. سيتم حينها ادخال عاكسة بلطف داخل المهبل (تماماً كما يحدث عند القيام باختبار المسحة المهبلية)؛ وذلك لتفريق جداري المهبل لتسهيل رؤية عنق الرحم بشكل مناسب.

سيتم بعدها وضع محاليل مختلفة على العنق والتي ستساعد على رؤية أية خلايا غير طبيعية. إذا تم تحديد أي مناطق غير طبيعية فإنه سيتم أخذ عينة من النسيج (خزعة) وإرسالها إلى المختبر للتحليل. تكون الخزعة بحجم رأس دبوس. قد لا تكون هذه العملية مريحة لكنها لا يفترض أن تكون مؤلمة. إذا أردت فيامكانك مشاهدة العملية وسترين مهبلك على شاشة.

بعد الفحص ستتمكنين من ارتداء ملابسك قبل التحدث مع الطبيب أو الممرضة بخصوص الفحص وسيتمكنون من الإجابة على أسئلتك.

ما الذي سيظهره الفحص؟

إن اختبار منظار عنق الرحم يحدد حجم ومساحة الخلايا الغير طبيعية في عنق الرحم. الاسم الطبي للتغيرات في الخلية، التي ستؤكد عليها الخزعة، هو خلل التنسج العنقي (CIN). وهي بدرجات مختلفة من 1 إلى 3 بحسب عمق التغيرات الغير طبيعية في الطبقة التي تغطي جلد عنق الرحم المصاب. إن التغيرات من نوع CIN 1 غالباً ما تعود إلى حالتها الطبيعية بدون علاج، وعليه فقد تحتاجين فقط إلى مراجعات أكثر بدل علاج. إن CIN هو مرض ما قبل سرطاني؛ من النادر جداً أن تظهر الخزعة تغيرات خلية تكون قد تطورت إلى سرطان. بعد الاختبار، سيقوم الطبيب أو الممرضة بمناقشة النتيجة معك.

ما الذي سيحدث بعد الفحص؟

إن أية عينات يتم أخذها سترسل إلى المختبر. سيتم إرسال رسالة لك ولطبيبك العام لإعلامك بالنتائج خلال مدة 6 أسابيع. كما سيتم إرفاق موعد لك إذا كنت تحتاجين إلى العلاج أو إلى فحص آخر. بعد الاختبار من المفترض أن تحسبن بحال جيدة للقيام بأعمالك الاعتيادية. إذا تم أخذ خزعة منك فستحتاجين لإرتداء فوطة صحية لمدة يوم أو يومين ونوصي بتجنب الجماع وبتجنب إرتداء السدادات القطنية/أوعية الدورة الشهرية والاستحمام في حوض الاستحمام إلى غاية أن يتوقف النزيف الخفيف. قد تختبرين بعض آلام البطن وانقباضات وعليه فقد يكون من المفيد تناول مسكنات آلام إذا لم تفعل ذلك قبلاً.

ماهي العلاجات المتوفرة؟

- يمكن أن يعرض عليك العلاج في نفس اليوم إذا كنت تفضلين ذلك، بعد مناقشة ذلك مع الطبيب أو الممرضة. في العادة يتم عرض العلاج في نفس اليوم عندما يكون اختبار مسح المهبل قد أظهر بعض التغيرات العالية الدرجة. إن أنواع العلاجات المستعملة في العيادة هي إستئصال بالاستحراق الحلقي والعلاج بالليزر والتخثير البارد والكوي البردي. سيقوم الطبيب بإقتراح أحسن علاج لك (إذا كان ضرورياً) وستتم مناقشة ذلك معك. هناك وريقات أخرى متوفرة بخصوص العلاجات.

أحاسيسك

بالنسبة للكثير من النساء، فإن أول ردة فعلهن إذا أظهرت نتيجة اختبار المسحة المهبلية خلايا غير طبيعية ، هي الخوف والكثير سيكن خائفات من أنهن مصابات بمرض السرطان. كما تم ذكره، فإن الكثير منا ممن لدينا تغيرات ميكروية في الخلايا المتواجدة في عنق الرحم لسنا مصابات بالسرطان. في الغالب نحن لا نحب التحدث عن نتائج اختبار المسحة المهبلية التي تأتي طبيعية لكن لو تحدثتي مع الأصدقاء أو العائلة فستجدين بأن البعض منهن قد جاءت نتائجهن غير طبيعية. إذا كنت تودين مناقشة أحاسيسك مع شخص ما في العيادة بخصوص اختبار المسحة المهبلية أو منظار عنق الرحم أو القلق الذي قد تعانيين منه، يرجى الاتصال وطلب التحدث مع أحد الممرضين والذين سيسعدون بالاجابة على أسئلتك.

ماذا عن حملك؟

يمكن اجراء اختبار منظار عنق الرحم بشكل آمن خلال فترة الحمل وهو لن يؤثر على قدرتك على الحمل في المستقبل. لكن العلاج في العادة يتم تأجيله الى ما بعد ولادة الطفل.

ماذا عن الجماع؟

إن الجماع لايزيد من الخلايا الغير طبيعية كما أنك لن تمرريها الى شريكك.

أرقام الاتصال

من أجل الغاء/تغيير المواعيد

(0161) 276 6365 (8.30 am - 3.00 pm)

Secretaries

(0161) 701 6922/276 6387 (8.30 am - 5.00 pm)

Nurse Colposcopists

(0161) 276 5485 (8.00 am - 5.00 pm)

Emergency Gynaecology Unit

(0161) 291 2561

مواقع الكترونية مفيدة

<https://www.jostrust.org.uk>